

جمع الموصول

المذكر

المؤنث

المذكر العاقل ← (الذين) رفعاً ، ونصباً ، وجرأً
وبعض العرب يقول : (الذون) في الرفع ، و (الذين) في النصب والجر ،
وهم بنو هذيل ، ومنه قوله :

نحنُ الذونُ صبَّحوا الصبَاحا ... يوم النُخيل غارةً ملحاحا
المذكر العاقل وغير العاقل ← (الألى) ... جاءني الألى درسوا
وقد يُستعمل في جمع المؤنث ، وقد اجتمع الأمران في قوله :
وتُبلي الألى يستلنمون على الألى ... تراهنَّ يوم الرُّوع كالحدأ القبلِ
جمع مذكر جمع مؤنث

(اللاتِ - واللاءِ) بحذف الياء ، ويجوز إثباتها ، فتقول : (اللاتي - واللائي)
وقد ورد (اللاءِ) بمعنى (الذين)
قال الشاعر :
فما آباؤنا بأمنَّ منه

علينا اللاءِ قد مهَّدُوا الحُجورا



بمعنى (الذين)

الموصول الاسمي المشترك

70

ما

أنواعها

استعمالها

غير مصدرية

مصدرية

للعاقل

لغير العاقل

اسم بالاتفاق

اسم عند الإخفشة
وقال ابيه عقيد :
الصحيح أنها
حرف

قليلاً

في
الأكثر

استعمال ((ما)) في غير العاقل هو الأكثر

وقد تُستعمل في العاقل ، ومنه قوله تعالى : { فَأَنْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى } ، وقولهم : سبحان ما سخر كن لنا ، وسبحان ما يسبح الرعد بحمده .

ما

مَنْ

أَل

ذو

ذا

الموصول الاسمي المُشْتَرَك

71

(أَل) ← للعاقل وغير العاقل

وقد اختلف فيها العلماء :

منهم من قال : هي اسم موصول ، ومنهم

من قال : هي حرف موصول ، ومنهم من

قال : هي حرف تعريف .

(مَا) ← أكثر ما تُستعمل في غير

العاقل ، وقد تُستعمل في العاقل ،

ومنه قوله تعالى : ﴿ فأنكحوا ما طاب

لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع ﴾

(ذُو) ← استعمالها موصولة هي

لغة طيِّء ، وهي مبنية على السكون ،

ومنهم من يعربها بالواو رفعا ،

وبالألف نصبا ، وبالياء جراً .

(مَنْ) ← أكثر استعمالها في العاقل ،

وقد تكون لغير العاقل ، ومنه قوله

تعالى : ﴿ ومنهم مَنْ يمشي على أربع

يخلق الله ما يشاء ﴾

(ذَا) ← شرط استعمالها موصولة .. أن يسبقها (ما) أو (مَنْ) الاستفهاميتان ،

نحو : مَنْ ذَا جاءك ؟ (مَنْ : مبتدأ - وذا : خبر) // ما ذا فعلت ؟ (ما : مبتدأ - وذا : خبر) ،

وقد تكون (ذا) مع (ما) أو (مَنْ) كلمة واحدة ، فلا تكون موصولة ، بل اسم استفهام ، نحو

ماذا عندك ؟ (ماذا : مبتدأ - وعندك : خبر) / مَنْ ذَا عندك ؟ (مَنْ ذَا : مبتدأ - وعندك : خبر) .

صلة الموصول

شبه جملة

جملة

جار ومجرور

ظرف

فعلية

اسمية

جاء الذي درس

جاء الذي هو دارس

شرطها

شروطها

أن يكونا تامين

يعني : في الوصل بهما فائدة

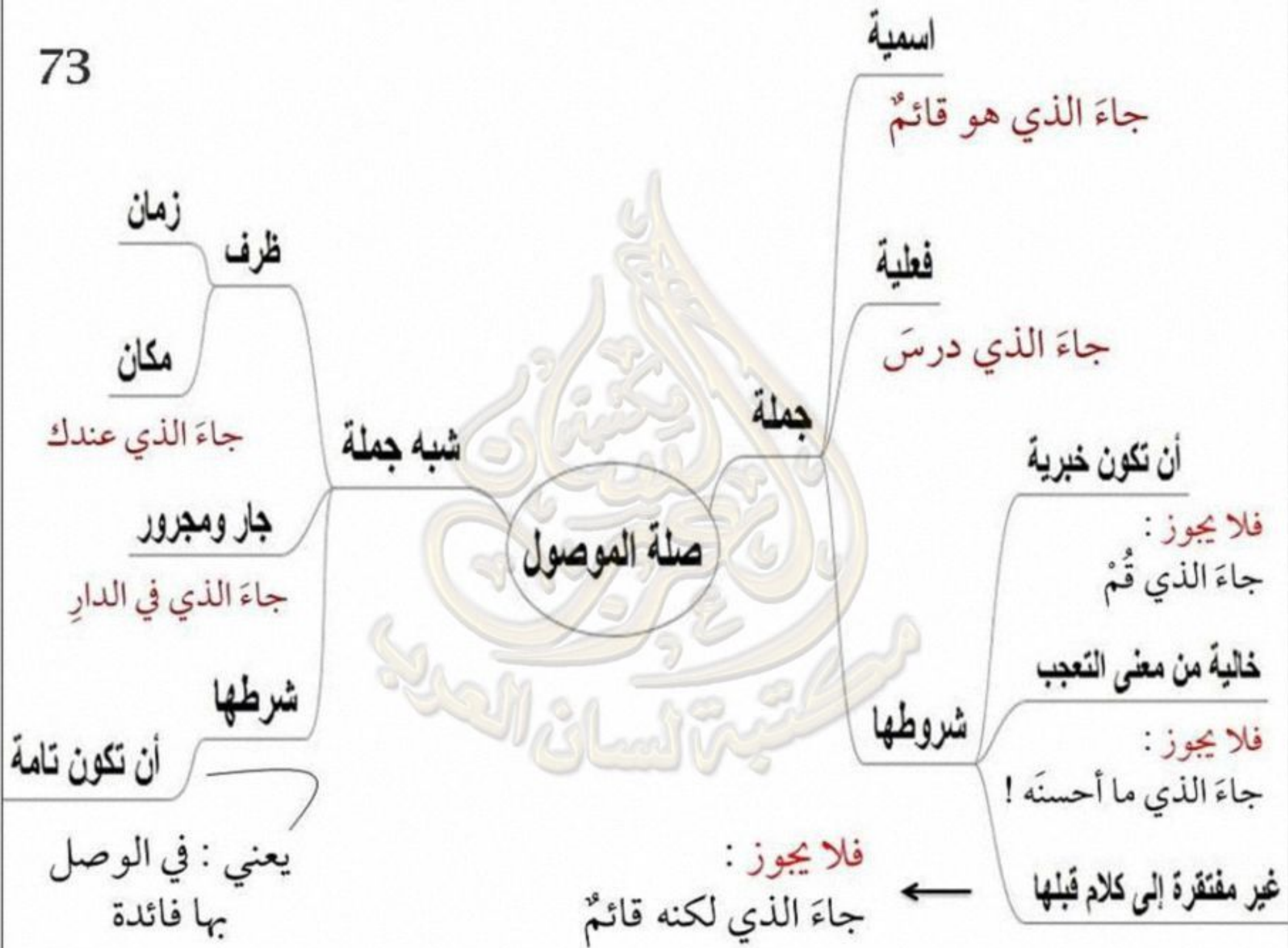
نحو : جاء الذي عندك /

و : جاء الذي في الدار

١- أن تكون خبرية ، فلا يجوز : جاء الذي اضربه
ولا : جاء الذي ليته قائم

٢- خالية من معنى التعجب ، فلا يجوز : جاء الذي ما أحسنه

٣- غير مفتقرة إلى كلام قبلها ، فلا يجوز : جاء الذي لكنه قائم



صلة (أل)

صلة (أل) لا تكون إلا صفة صريحة

74

والصفة الصريحة ثلاثة أشياء :

الصفة المشبهة	اسم المفعول	اسم الفاعل
نحو : الحَسَنُ الوجه	نحو : المدرّوس	نحو : الدارس

وقد شدَّ وصلها بـ :

- ١- الفعل المضارع ، ومنه قوله :
ما أنتَ بالحكم التُّرْضِي حكومته ... ولا الأصيل ولا ذي الرأي والجدل
- ٢- الجملة الاسمية ، ومنه قوله :
من القوم الرسول الله منهم ... لهم دانت رقابُ بني سعد
- ٣- الظرف ، ومنه قوله :
من لا يزالُ شاكراً على المعه ... فهو حريٌّ بعيشة ذات سعة

حالات (أي)

75

<p>أمثلة يُعْجِبُنِي أَيُّهُمْ هُوَ قَائِمٌ رَأَيْتُ أَيُّهُمْ هُوَ قَائِمٌ مَرَرْتُ بِأَيُّهُمْ هُوَ قَائِمٌ</p>	<p>الحكم مُعْرَبَةٌ</p>	<p>الحالة أن تُضَافُ ويُذكَرُ صَدْرُ صَلَتِهَا</p>	<p>١</p>
<p>أمثلة يُعْجِبُنِي أَيُّ قَائِمٍ رَأَيْتُ أَيًّا قَائِمٍ مَرَرْتُ بِأَيِّ قَائِمٍ</p>	<p>الحكم مُعْرَبَةٌ</p>	<p>الحالة ألا تُضَافُ ولا يُذكَرُ صَدْرُ صَلَتِهَا</p>	<p>٢</p>
<p>أمثلة يُعْجِبُنِي أَيُّ هُوَ قَائِمٌ رَأَيْتُ أَيًّا قَائِمٍ مَرَرْتُ بِأَيِّ قَائِمٍ</p>	<p>الحكم مُعْرَبَةٌ</p>	<p>الحالة ألا تُضَافُ ويُذكَرُ صَدْرُ صَلَتِهَا</p>	<p>٣</p>
<p>أمثلة يُعْجِبُنِي أَيُّهُمْ قَائِمٌ رَأَيْتُ أَيُّهُمْ قَائِمٌ مَرَرْتُ بِأَيُّهُمْ قَائِمٌ</p>	<p>الحكم مبنية على الضم</p>	<p>الحالة أن تُضَافُ ويُحذَفُ صَدْرُ صَلَتِهَا</p>	<p>٤</p>

حذف العائد

- **العائد** : هو الضمير الذي يعود من الصلة على الموصول الاسمي .
وله ثلاثة أحوال

وذلك لأنه إما أن يكون :

أو مجروراً

أو منصوباً

مرفوعاً

حذف العائد المرفوع :

لحذف العائد المرفوع ثلاث حالات :

جواز الحذف

امتناع الحذف

وجوب الحذف

الألفية وشذرات ابن عقيل / جداول وخرائط ذهنية

حذف العائد المرفوع :

١ - وجوب الحذف :

يجب حذف العائد - قياساً - إذا كان مبتدأ بعد (لا سيّما) في مثل : (لا سيّما

زيد) إذا رُفِعَ (زيد) وكانت (ما) موصولة .

فيكون (زيد) خبراً لمبتدأ محذوف ، والتقدير : لا سيّ الذي هو زيد .

فحذف العائد المبتدأ - وهو قولك : (هو) - وجوباً .

فهذا موضع حذف فيه صدر الصلة مع غير (أل) وجوباً ولم تطل الصلة .

حذف العائد المرفوع :

امتناع الحذف :

يمتنع حذف العائد المرفوع في حالتين :

١ - إذا كان العائد فاعلا أو نائب فاعل ، مثل : **جاء اللذان نجحًا** ، **وحضرَ الذين أكرموا في الحفل** .

فالألف في المثال الأول فاعل ، والواو في المثال الثاني نائب فاعل .. فلا يجوز حذف أحدهما فلا تقول : **جاء اللذان نجح** ، أو **الذين أكرم** .

٢ - إذا كان العائد مبتدأ والخبر غير مفرد (أي : إذا كان الخبر صالحًا لأن يكون صلة) كان يكون :

□ جملة ، مثل : **جاء الذي هو أخلاقه عالية** ، أو : **جاء الذي هو يحب الفقراء** .

□ شبه جملة (الظرف ، والجار والمجرور التامان) ، مثل : **جاء الذي هو عندك** - **جاء الذي هو في الدار** .

فلا يجوز في هذه المواضع حذف العائد ، فلا تقول : **جاء الذي أخلاقه عالية** - **وأنت تعني :**

هو أخلاقه عالية ، كما لا تقول : **جاء الذي عندك** - **وأنت تعني : هو عندك** .

والسبب : أن الباقي صالح لأن يكون صلة ، فلا ندري **أخذف منه شيء أم لا ؟**